

أغانِي وَحِكَايَا

فَنِّي

ليبرتولت بريخت

أُمْسِيَّةٌ مَعِي

فيرا أولشليغل والفرقة ٦٦



S
78
B

ਦੇਵੀ ਦੇ ਸਾਥੇ ਸਦਾ ਸੁਖਿਨੀ
ਕਿਸੇ / ਕੋ ਸੁਖਿਨੀ ਨੂੰ ਸੁਖਿਨੀ
1988



فيرا اولشليغل والفرقة ٦٦

برز في جمهورية المانيا الديمقراطية جيل جديد ، يهب طاقاته كلها ليعيد للفكر الالمانى اصالته بعد ان استشرت فيه السموم اجيالاً طوالاً ، معتمداً على التقاليد العريقة ، يأخذ عنها وينتقي منها ليعزز الجديد ، ويعمل من اجل ثقافة وطنية اشتراكية . وكانت فيرا اولشليغل من ابرز ممثلي هذا الجيل .

كان الدرب الذي سلكته فيرا عسيراً ، نشأت في ليالي القنابل ، ليالي الحرب العالمية الثانية حيث قتل ابوها واصبحت امها عائلة الاولاد وفيرا مربية للصغار منهم . ودخلت فيرا مدرسة (توماس) في لايبزيغ وهي من اقدم مدارس البلاد واشهرها . وطبع تفكير فيرا الموسيقي بنتاج يوهان سيباستيان باخ المشرف (الاسبق) على كورال كنيسة (توماس) . وبعد نيلها الشهادة الثانوية ، دخلت المعهد العالي للفن السينمائي والتلفزيوني . وبعد سنوات من الخبرة المسرحية ، قدمت للعمل في التلفزيون الالمانى بيرلين . ولم يمض من الوقت الا اليسير حتى غدت الممثلة الشقراء الجذابة معروفة لدى ملايين مشاهدي التلفزيون .

تحقيقاً للمتطلبات الادبية والموسيقية للانشودات والاغنيات من الوجهة الفنية استت فيرا عام ١٩٦٦ (الفرقة ٦٦) . تضم هذه الفرقة عازفين مرموقين من اشهر الاوركسترات في جمهورية المانيا الديمقراطية ، كاوركسترات الموسيقى الراقصة والسفونية التابعة للاذاعة . يحمل اثنان من هؤلاء العازفين لقب (عملاق الحجرة) .

ان المقدرة الموسيقية ، وقوة التعبير الادبي ، والافكار الجديدة والجمال القديم ، والافكار القديمة والجمال الحديث ، الهزل الضاحك والجد المر والهزل المر والجد الساخر والقدرة على نقل الاعجاب الى المشاهدين ، كلها عوامل تفسر النجاح الكبير الذي حققته هذه الفرقة الصغيرة .

والمرء في كل مكان ، في السويد او فلندا ، في النمسا او المانيا الاتحادية في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا والعربية المتحدة وسوريا ولبنان ، يفهم الممثلة الشابة وفرقتها ، تقول فيرا : ليست بعيدة المسافة بين الفهم وبين ما نحتاج اليه في عصرنا وعالمنا : التفاهم .

الفهرس

صفحة	
٣	فيرا أولشليغل والفرقة
٤	الفهرس
٥	البرنامج
٧	قصة ماكي ميسر المقزحة والذئبان الضالعين
٩	القرصان جيني
١١	أغنية بربرة
١٤	أغنية سليمان
١٦	أغنية في السجن
١٨	قرار جنود الكومونه
١٩	أغنية التضامن
٢١	انشودة زوجة الجندي النازي
٢٣	نشيد الاطفال
٢٤	أغنية السلام
٢٥	تمارين للممثل
٢٦	اربعة جنرالات
٢٧	يا حبيبي انا
٢٨	أغنييتنا حب
٢٩	انشودة البستاني والكونقسه
٣٠	أنشودة جوني - سورابايا
٣٣	أغنية يلباو
٣٦	آخ ، تأمل ، ياسيد جاكوب شميت
٣٧	قمر الاباما

البرنامج

موسيقى كورت فايل

من « اوبرا القروش الثلاثة » :

- ١ - قصة ماكي ميسر المفزعة .
- ٢ - القرصات بجيني او احلام فتاة مطبخ .
- ٣ - اغنية بربارة او اغنية عن لا ونعم .
- ٤ - اغنية سليمان ، او اغنية للبارزين .

موسيقى هانس ايسار

من « مسرحية الام » :

- ٥ - غناء في السجن او الى جميع من يريدون ان يئسوا

موسيقى هانس ايسار

من « مسرحية ايام الكومونه » :

- ٦ - قوار جنود الكومونة
- ٧ - اغنية التضامن .
- ٨ - انشودة زوجة الجندي النازي .
- ٩ - نشيد الاطفال .
- ١٠ - اغنية السلام .

استراحة

من « تمارين للممثل » :

- ١١ - امكانيات متنوعة لاداء « كلب دخل المطبخ » .

موسيقى بول ديساو

==

==

موسيقى بول ديساو

موسيقى كورت فايل

==

==

موسيقى كورت فايل

موسيقى هانس ايسار

من دائرة الطباشير القوقازية :

١٢ - اربعة جنرالات

١٣ - يا حبيبي

١٤ - اغنيتا حب .

من مسرحية السيد بونتيللا وتابعه ماتي :

١٥ - انشودة البستاني والكونتيسة الجميلة .

من النهاية السعيدة :

١٦ - اغنية جوني من سورابايا .

١٧ - اغنية يلباو .

من « اوبرا ازدهار وانهار مدينة ماهاغوني » :

١٨ - اخ ، تأمل ، ياسيد جاكوب شميت .

١٩ - يا قمر الاباما .

٢٠ - اغنية السلام .

قام بنقل أغنيات وأنشودات هذا البرنامج « لبيروتولت بريخت » من الالمانية الى

العربية فيصل الياصري .

الرسوم لهريبرت ساندييرغ .

قصة ماكي ميسر المفزعة

لسمك القرش انياب
بارزة في وجهه ...
اما ماكيث فعنده سكين ...
وهذه السكين لا يراها احد .

ان زعانف سمك القرش تصطبغ دم
بلون قرمزي عندما يسيل ضحيته ...
لكن ماكي ميسر يرتدي قفازاً
لا تظهر عليه افعاله .

وفي يوم احد ازرق جميل ،
كان على الشاطيء رجل ميت ،
وعند المنعطف كان يمر انسان
ينادونه بماكي ميسر .

شومل ماير ما زال مفقوداً ،
وكذلك عدد من الاثرياء ،
وعلى اموالهم استحوذ ماكي ميسر ،
الذي لا يمكن اثبات شيء ضده .

ان جيني تاولر قد وجدت
وفي صدرها سكين ،
وعلى الرصيف كان يتمشى ماكي ميسر
الذي لم يكن له علم بشيء .

تابع ماكي

والحريق الكبير في سو هو ،
التهم سبعة اطفال ورجلاً عجوزاً ،
ووسط الحشد يقف ماكي ميسر ،
ولا احد يسأله ولا هو يعرف شيئاً .
اما الارملة القاصرة ،
والتي يعرف اسمها الجميع ،
فقد افاقت لتجد نفسها مدنسة ،
ماكي ، كم كان سعرك ؟

انه لا يستطيع ان يتذكر شيئاً ،
ولا احد يستطيع ان يعمل له شيئاً ،
اذ ان سمك القرش ليس قرشاً
مادمت لا تستطيع اثبات ذلك :

كلمة « ميسر » تعني سكين وهي تورية مقصودة من بريخت في الاوبرا حيث
جعل من ذلك لقباً لماكي . كما ان العنوان الالماني للاغنية هو (موريتات لماكي ميسر)
وكلمة موريتات تعني : (قصة مفزعة تروى بالغناء ، مصحوباً بالصور التي تعرض
على المستمعين ، وغالباً بواسطة صندوق الدنيا) وقد اكتفيت باستعمال
(قصة مفزعة) للعنوان .

المترجم

القرصات جيبي او احلام فتاة في المطبخ

١ - تروني ايها السادة اغسل الاقداح ،
واسوي السرير لاي كان ،
تعطوني قرشاً ، فاشكركم بسرعة ،
تنظرون الى ملابسي البالية ، وهذا الفندق البالي ،
ولا تدركون مع من تتحدثون ؛
ولكن في مساء ما ستسمعون صرخة في الميناء ،
فتسألون : ماهذه الصرخة ؟
وتشاهدوني ابتسم وانا اغسل الاقداح ،
ويقولون : مالها تضحك ؟
سفينة بثانية اشعة
عليها خمسون مدفعا
سترسو في المرفأ .

٢ - ويقولون : انصرفي يا فتاة ، اغسلي اقداحك ،
ويناولونني قرشاً ،
واخذ القرش واسوي السرير
(ولن ينام عليه احد الليلة)
وهم مازالوا لا يعرفون من اكون ،
وفي المساء تحدث ضجة في الميناء ،
وتسألون : ماهذه الضجة ؟
وتشاهدوني واقفة عند الشباك ،
ويقولون : مالها تبتم بغضب ؟
سفينة بثانية اشعة
عليها خمسون مدفعا
ستطلق النار على المدينة

٣ - وستكفون حتما عن الضحك ايها السادة ،

اذ تتهاوى الجدران

وتسوى المدينة بالارض ،

ولن ينجو سوى فندق بال ،

ويتساءلون : من هو المهم الذي يقطن فيه ؟

وفي تلك الليلة ستحدث ضجة حول الفندق ،

وسيتساءلون : لماذا استثنى الفندق هذا ؟

وسيروني عند الصباح ، اخرج من الباب ،

وسيقولون : هذه التي كانت تقطن هنا ،

سفينة بثانية اشرعة ،

عليها خمسون مدفعا ،

سترفع راية على ناصيتها ،

٤ - وعند الظهر ، ينزل مائة شخص الى الارض ،

يقفون في الظل ،

يمسكون كل شخص ، من وراء كل باب ،

ويوثقونه بالسلاسل ، ويأتون به الي ،

ويتساءلون : من منهم يجب ان تقتله ؟

وفي تلك الساعة لدى منتصف النهار سيخيم السكون

على الميناء

ويتساءلون : من الذين يجب ان يموت ؟

وسيسمعونني وانا اقول : الجميع !

وعندما يهوي الرأس سأقول : هوبلا !

سفينة بثانية اشرعة ،

عليها خمسون مدفعا ،

ستختفي مبتعدة بي .

اغنية بربرة او اغنية لا ونعم

١ - كنت اعتقد ، وانا مثلك طاهرة ،
اجل لقد كنت يوماً كذلك ، مثلك تماماً ،
انه سيأتيني رجل ايضاً ،
وحيداك ينبغي ان اعرف ما افعل ،
اذا كان يملك نقود ،
اذا كان مهذباً ،
اذا كانت ياقته بيضاء حتى في يوم العمل ،
اذا كان يعرف كيف يتصرف مع سيدة ،
اقول له : « كلا » !
وبهذا يحافظ المرء على رأسه مرفوعاً
ويبقى في العموميات ،
وليضيء القمر طوال الليل ،
ولينطلق الزورق الى الشاطئ
ولكن ليس اكثر من ذلك .
اجل ، فلا يكن الانبطاح دائماً ،
اجل يجب ان يكون الانسان بارداً وبلا قلب ،
وليحدث ما يحدث
فليس هناك سوى : كلا !

٢ - كان الاول الذي جاء ، من كينت ،
رجل كما يجب ان يكون عليه الرجال ،
والثاني يملك ثلاث سفن في الميناء ،
والثالث كان مولعاً بي .

ولأن معهم نقوداً ،
ولأنهم مهذبون ،
وياقاتهم بيضاء حتى في أيام العمل ،
ويعرفون كيف يتصرفون مع سيده ،
قلت لهم : كلا ! فاحتفظت برأسي مرفوعاً ،
وبقيت في العموميات ،
والقمر مشرق طوال الليل
وانطلق الزورق من الشاطيء
وليس أكثر من ذلك ،
اجل فلا يكن الانبطاح دائماً ،
اجل ، ويجب ان يكون الانسان بارداً وبلا قلب ،
وكان يمكن ان يحدث الكثير ،
الا انه ليس هناك غير : كلا !

٣ - وذات يوم ناصع الزرقة ،
جاء رجل لم يتودد الي ،
وعلق قبعته على مسبار في غرفتي ،
ولم اعرف ما فعل
ولم تكن معه نقود ،
ولم يكن مهذباً ،
ولم تكن ياقته ناصعة حتى ولا يوم الاحد ،
ولم يعرف كيف يتصرف مع سيده ،
ولم اقل له : كلا !
فلم احتفظ برأسي مرفوعاً ،
ولم ابق في العموميات ،

اخ ، كان القمر مطلا طوال الليل ،
وربط الزورق الى الشاطيء ،
ولم يكن بالامكان غير ما كان !
وكان على المرء ان ينبطح ببسطة ،
اجل ، اذ لا يمكن ان يكون المرء بارداً ، وبلا قلب ،
وكان لابد من حدوث الكثير ،
اجل لم يكن هناك مكان لـ : كلا !



بيديجت

اغنية سليمان
- انشودة للبارزين -

١ - رأيت سليمان الحكيم ،
تعرفون ما جرى له ،
كل شيء كان واضحاً عنده وضوح الشمس ،
لعن الساعة التي ولد فيها ،
رأى كل شيء باطلاً
ما كان اعظم واحكم سليمان ا
انظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد
حتى رأى العالم النتائج :
ادت به حكمته الى ابعد ما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منها ،

٢ - رأيت كياوباترة الجميلة ،
تعرفون ما جرى لها ،
قيصران سقطا فريسة لها ،
ومارست الفحشاء حتى الموت ،
ثم ذوت واصبحت تراباً ،
ما كان اعظم واجمل بابل .
ولكن انظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد ،
حتى رأى العالم النتائج :
ادى بها الجمال الى ابعد مما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منه .

٣ - ثم رأيت قيصر الجسور ،
وتعرفون ما جرى له ،

جلس مثل آلة على المذبح
واغتيل ، كما علمتم ،
وهو في اوج عظمته
وكان يصرخ عالياً : حتى انت يا ولدي ،
وانظروا لم يكن الليل قد حل بعد ،
حتى رأى العالم النتائج :
ادت به الحسارة الى ابعد مما يجب ،
وجدير بالحسد من كان خالياً منها .

٤ - تعرفون بريخت المتعطش للمعرفة ،
غنيم اغانيه جميعاً :
وهو كثير ما يتساءل :
من اين أتى الاغنياء بثرواتهم ؟
فطردتموه من البلاد ،
ما كان اشد تعطش ابن امي للمعرفة :
وانظروا ، لم يكن الليل قد حل بعد :
حتى رأى العالم النتائج :
أدى به تعطشه للمعرفة الى ابعد مما يجب ،
جدير بالحسد من كان خالياً منه . !

اغنية في السجن

عندهم قوانين وانظمة ،
عندهم سجون وحصون ،
(مؤسساتهم الاصلاحية لانعدها)
عندهم سجانون وقضاة ،
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء .
ولكن لم كل هذا ؟
ايظنون انهم يخضعوننا بذلك ؟
ولكن قبل ان يزولوا ، وهذا امر قريب ،
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئاً .

عندهم صحف ومطابع ،
لكافحتنا واسكاتنا ،
(سياسيوهم لانعدهم)
عندهم قساوسة واساتذة
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء ،
ولكن لم كل هذا ؟
ايخشون الحقيقة الى هذا الحد ؟
ولكن قبل ان يزولوا وهذا قريب الحدوث
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئاً ،

عندهم نقود ومدافع ،
شرطة وجنود ،
ولكن لم كل هذا ؟
هل عدوهم على هذا القدر من القوة ؟

يظنون انهم يجب ان يضعوا حداً ،
يحي المنهارين ،
وفي يوم قادم ، وهو قريب ،
سيرون ان لاشيء ينفعهم ،
ومها كان بوسعهم ان يصرخوا : «قف» ،
فلن تحميهم آنذاك ، لا نقود ولا مدافع.



قرار جنود الحكومة

لانكم تتوقعون ضعفنا ، تسنون
القوانين التي تجعل منا عبيداً ،
قوانين لن تطبق في المستقبل
اذ اننا نتوقع ان لانبقى عبيداً .
ولاننا نتوقع انكم آنذاك ستهدوننا
بالبنادق والمدافع قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت .
ولاننا نتوقع ان نستمر على حياة الكلاب
التي نعيشها ،
اذا صبرنا على نهبكم لنا وجدنا ،
ان مجرد زجاج نافذة ، يفصلنا عن
الخبز الجيد الذي لنا اليه عوز .
لاننا نتوقع انكم آنذاك ستهدوننا
بالبنادق والمدافع قررنا ان نخاف الحياة التعسة
اكثر مما نخاف الموت .
ولاننا نتوقع ان الحكومة مها وعدت
لن تقي بوعدنا ،
قررنا ان نبني حياتنا الجديدة ،
بقيادتنا وانفسنا .
ولاننا نتوقع انكم تفهمون
لغة المدافع اكثر من اية لغة اخرى
توجب علينا ، وهذا امر نافع ،
ان نوجه المدافع ضدكم

اغنية التضامن

انهضي يا شعوب هذه الارض
اتحدى من اجل :
ان تغدو الارض لكم الآن
فهي مطعمتكم الكبرى

تقدموا ولا تنسوا
اين تكمن قوتنا ،
جائعين او شبعين
تقدموا ولا تنسوا

التضامن .

اسود ، ابيض ، اسمر ، اصفر
ضعوا حداً للمذابح
لو تحدثت الشعوب بنفسها
لكانت قد اتفقت سريعاً .

تقدموا ولا تنسوا

اذا اردنا ان نحقق ذلك سريعاً
فنحن بحاجة اليك انت وانت
من يتخلى عن رفاقه
فقد تخلى عن نفسه

تقدموا ولا تنسوا

يا عمال العالم
اتحدوا لتصبحوا احراراً
فان طاغوركم العظيم
يقهر كل طغيان

تقدموا ولا تلسوا
طرح السؤال بوضوح
جائعين او شبعين :
غدمن الغد ؟
وعالم من العالم ؟



انشودة زوجة الجندي النازي

ماذا تلقت زوجة الجندي
من العاصمة القديمة براغ ؟
من براغ تلقت حذاء بكعب عال :
تحية وحذاء بكعب عال :
تلقتها من العاصمة براغ .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من وارسو على شاطئ الفايكسل ؟
من وارسو تلقت قميصاً من الكتان :
ملونا غريباً ، قميصاً بولونياً :
هذا ماتلقته من شاطئ الفايكسل .

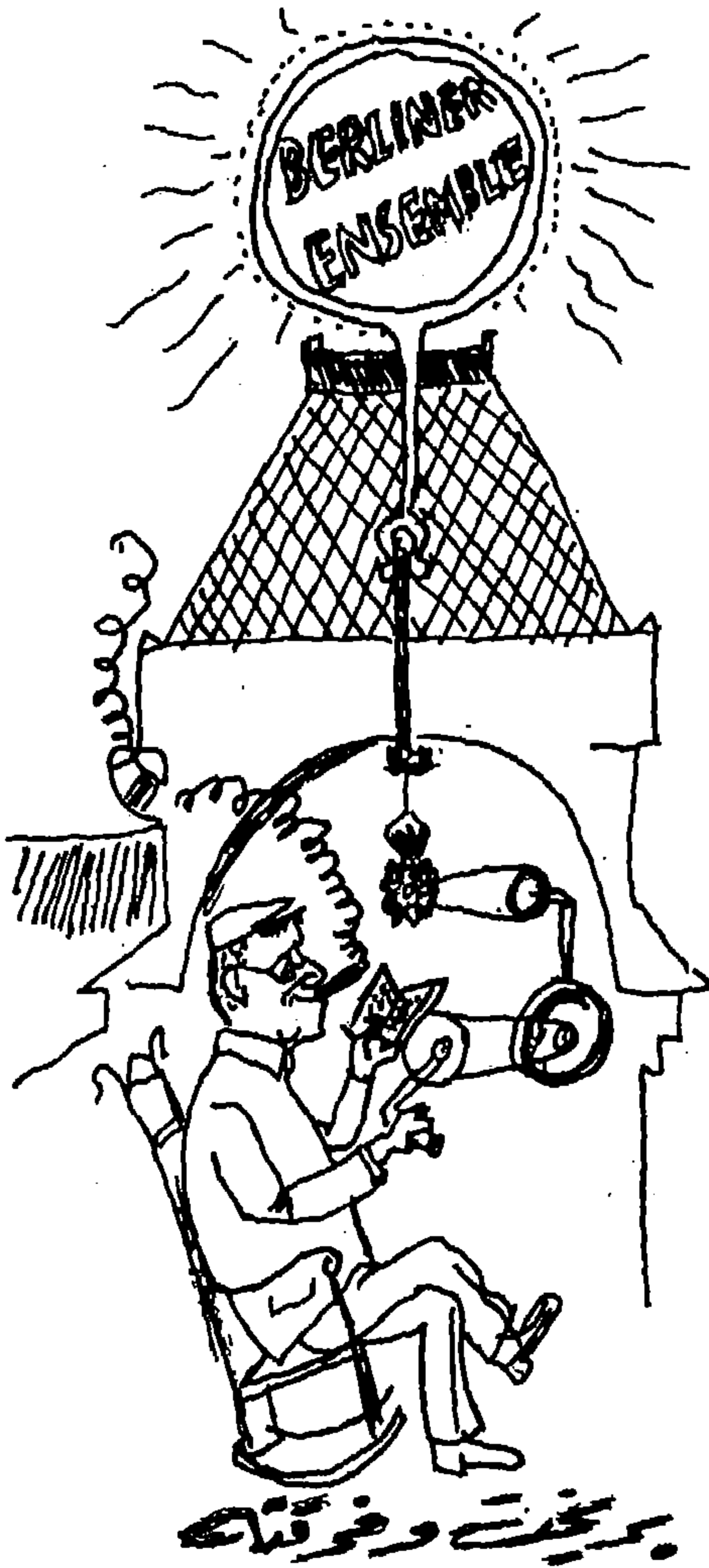
وماذا تلقت زوجة الجندي
من اوسلو على نهر الزوند ؟
على اوسلو تلقت ياقة صغيرة من الفراء :
عسى ان تعجبها ياقة الفراء !
هذا ماتلقته من اوسلو على نهر الزوند .

وماذا تلقت زوجة الجندي من روتردام الغنية
من روتردام تلقت قبعة ،
تناسبها ، هذه القبعة الهولندية ،
التي تلقتها من روتردام .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من بروكسل في بلاد البلجيك ؟
من بروكسل تلقت الدنتلا النادرة

أخ ، ما اجمل ان يملك المرء هذه الدتلا النادرة
التي تلقتها من بلاد البلجيك .
وماذا تلقت زوجة الجندي ،
من بلاد النور باريس ، ؟
من باريس تلقت الثوب الحريري ،
اثر حسد الجارات الثوب الحريري ،
الذي تلقتة من باريس .

وماذا تلقت زوجة الجندي
من بلاد الروس البعيدة ؟
من روسيا تلقت وشاح الارامل ،
لتلبسه في المآتم وشاح الارامل ،
هذا ماتلقتة من روسيا .



نشيد الاطفال

لا تدخروا من رقة او جهد
من عاطفة او عقل
لكي تزدهر المانيا خيرة . . .
كأي بلد خير آخر .

ولكي لا يشعب وجه الشعوب
كمن يخاف امام لسه . .
وانما يمدون ايديهم الينا
كما يمدونها لغيرنا من الشعوب .

لانريد ان نكون فوق ،
ولا تحت الشعوب الاخرى ،
(بلادنا) من البحر الى جبال الالب
ومن نهر الاودر الى نهر الراين .

بلادنا هذه ، نصلحها ،
ونحجبها ، ونحميها
ولنحجبها الى اقصى حد ،
كما تحب الشعوب الاخرى بلادها .

اغنية سلام

سلام على ارضنا ،
سلام على حقلنا ،
حقل يكون دائماً ملك
الذي يجرسه !
سلام على ارضنا ،
سلام على مدينتنا ،
تؤوي خير ابواء
الذين بنوها
سلام على بيتنا
سلام على البيت المجاور ،
سلام على الجار المحب للسلام ،
لكي يزدهر كل شيء ،
سلام على الساحة الحمراء ،
وعلى نصب لنكولن ،
وعلى بوابة براندينبورغ ،
وعلى الراية مرفوفة فوقها ،
سلام على اطفال الفيتنام ،
وعلى عمال النايسة والرور ،
سلام على سائقي نيويورك ،
والعتالين في سنغافورة ،
سلام على الفلاحين الالمان ،
وفلاحي منطقة الباتات ،
سلام على البحر ، وعلى الارض ،
لتبقى صالحة لنا .

تارين للمثل

تقديم اغنية (كلب دخل المطبخ)
في اساليب مختلفة —

كلمات الاغنية بسيطة :

كلب دخل المطبخ
وسرق من الطباخ بيضة
فتناول الطباخ سوطاً ،
وشطر الكلب بضربة
جاءت كلاب كثيرة وحفرت للكلب قبراً
ووضعت عليه حجراً
وعلى الحجر مكتوب :
كلب دخل المطبخ
وسرق من الطباخ بيضة

النخ

النخ النخ

النخ

اربعة جنرالات

اربعة جنرالات
زحفوا نحو ايران
الاول لم يقدر حرباً ،
والثاني لم ينل نصراً ،
والثالث لم يعجبه الطقس .
وبالنسبة للرابع لم يقاتل الجنود جيداً .
اربعة جنرالات
لم يصل واحد منهم .

سوسو روبا كيدسه
سار نحو ايران
وقاد حرباً ضارية ،
ونال نصراً سريعاً ،
واعجبه الطقس تماماً ،
وجنوده قاتلوا بجودة تامة

سوسو روبا كيدسه
هو رجلنا .

يا حبيبي انا

قام الحبيب ليرحل ،
فهرولت خلفه الخطيبة متوسلة ،
متوسلة وباكية ، باكية وناصحة :

يا حبيبي انا ، يا حبيبي انا ،
اذا انخرطت في الحرب الان ،
واذا بارزت الاعداء ،
فلا تنهور في الحرب ،
لا تكن في المقدمة ولا تكن في مؤخرة الحرب
ففي المقدمة نار حمراء
وفي المؤخرة دخان احمر .
احرص على ان تكون في منتصف الحرب .
احرص على ان تكون عند حامل الراية ،
فان الاوائل يموتون دائماً ،
ومن في المؤخرة يصابون ايضاً ،
ومن في الوسط هم الذين ينجون .

اغنيته حب

١ - بعد ان تر كتك
في هذا اليوم الكبير ،
رأيت ، لما بدأت الرؤيا ،
كثيراً من الناس المبهجين

ومنذ تلك الامسية ،
انت تعرف ما اعني ،
اصبح في اجمل ،
وساقاي اكثر رشاقة .

ومنذ تملكني هذا الشعور ،
غدت الاشجار الاحراش والحقول اكثر خضرة ،
والماء اكثر انعاشاً ،
عندما افيض منه على .

٢ - على الفن سبع وردات ،
ست منها للريح ،
واحدة تبقى تكفيني ،
فتكون انا لي ايضاً وردة .

سبع مرات اناديك ،
لا تأتي ست مرات ،
ولكن في السابعة ، عاهدني
ان تأتي بعد الكلمة الاولى .



انشودة البستاني والكونتسة

في بلاد السويد ، كانت تعيش كونتسة ،
فائقة الجمال ، وشاحبة ،
يا بستاني ، يا بستاني ، انفكت ربطة جوربي ،
انفكت ، انفكت !
يا بستاني ، ار كع ، واربطها لي !

سيدتي الكونتسة ، سيدتي الكونتسة ، لا تنظري الي هكذا ،
فانا في خدمتكم ، من اجل لقمة العيش .
صدرك ابيض ، الا ان قبضة اليد باردة ،
انها باردة ، باردة ،
الحب حلو ولكن الموت مر .
وهرب البستاني في الليلة ذاتها ،
امتطى حصاناً حتى البحر :

يا ملاح ، يا ملاح ، خذني معك في زورقك ،
في زورقك ، في زورقك !
يا ملاح ، يجب ان اصل الى طرف البحيرة الآخر .

كان حياً بين تعلبة وديك ،
اوه ، ايها المذهب : اتحبنى انت ايضاً ؟
وكان السماء رائعاً ، الا ان الصباح قد جاء ،
جاء الصباح ، جاء الصباح ،
واذ بكل ريشة معلق على الاغصان .

اغنية جوني - سورابايا

١ - كنت فتاة صغيرة ، رباه ستة عشر عاماً فقط ،
وقدمت انت من بورما ،
وقلت يجب ان اذهب معك ،
وانت تكفل كل شيء .
سألت عن وضعك ،
فاكدت لي ، واقسم على ذلك بوجودي ،
انك تعمل في السكك الحديدية ،
ولا علاقة لك بالبحر ،
وحكيت لي كثيراً يا جوني ،
وخذعتني يا جوني منذ الساعة الاولى .
كم انا اكرهك يا جوني ،
وها انت تقف مبتسماً ،
ارفع الغليون من فمك يا كلب ،
جوني سورابايا ، لماذا انت فظ ؟
جوني سورابايا ، رباه ، كم احبك !
جوني سورابايا ، لماذا لا اعرف السعادة ،
مالك قلب يا جوني ، وانا احبك .

٢ - كل أيامنا ، في البداية كانت اعياداً ،
ودام هذا حتى ذهبت معك ،
ولم يكدمر اسبوعان ،
حتى صرت لا يعجبك شيء في ،
وذرعت البنجاب جيئة وذهاباً ،
على طول النهر حتى البحر ،

عندما انظر الى نفسي في المرآة ،
ابدو وكأنني في الاربعين ،
انت لم تبحث عن الحب يا جوني ،
انت تبحث عن الذهب يا جوني .
وانا ، يا جوني ، لم اكن اتطلع لغير فمك ،
و كنت تطلب كل شيء او ه يا جوني كل شيء ،
وانا اعطيك اكثر يا جوني ،
ارفع الغليون من فمك يا كلب ،
جوني - سورابايا لماذا انت فظ ؟
جوني سورابايا ، رباه كم احبك !
جوني سورابايا ، لماذا لا اعرف السعادة ؟
مالك قلب يا جوني وانا احبك .

٣ - لم اهتم ،
باللقب الذي انت تحمله ،
غير انك ضيف معروف على طول الساحل ،
وذات صباح ، وانا في سرير قيمته ست بنسات
سمعت البحر يزجر ،
وتذهب ، دون ان تقول شيئاً ،
سفينتك ترسو في المرفأ ،
انت بلا قلب يا جوني ،
انت نذل يا جوني ،
وها انت تهجرني ، قل لي السبب يا جوني ،
فانا احبك يا جوني ،
كما احببتك في اليوم الاول يا جوني ،

ارفع الغليون من فمك يا كلب ،
جوني سورابايا ، لماذا انت فظ ،
جوني سورابايا ، رباه كم احبك ،
جوني سورابايا ، لماذا لا اعرف السعادة ؟
مالك قلب يا جوني ، وانا احبك .



* سورابايا : اهم ميناء في جاوه ، اكثر من مليون وربع المليون نسمة فيه جامعة ،
حالياً ، وصناعات عديدة مثل النسيج والبتروول والمكنات والسفن .

اغنية بيلباو

١ - مرقص بيل في بيلباو
كان اجمل ما في القارة كلها ،
فمقابل دولار واحد تحصل على شجار و متعة
وعلى ما يمكنه ان يجعلك تسمي العالم ملكك .
لو دخلتموه مرة ،
انا لا اعلم ان كان سيعجبكم ام لا .
آخ ، على المقاعد بقع البراندي ،
وفي حلبة الرقص نبتت الاعشاب
ومن خلل السقف يطل القمر الاحمر .
ويا للموسيقى التي كانت تنداح ، يمكنك ان تحتج
لما يقدم لك مقابل نقودك !
جو ، دعنا نسمع موسيقى تلك الايام !
ما اروع كلمات تلك الاغنية :
يا قمر بيلباو الهرم ! ما زال الحب مرغوبا ..
نسيت النص ، اذ كان منذ زمن بعيد .
لا اعرف ايعجبكم مثل هذا ام لا ،
على كل حال كان اجمل ما في الدنيا .

٢ - مرقص بيل في بيلباو ،
ذات يوم ، في اواخر ايار عام ثمانية ،
قدم اربعة من فريسكو ومعهم كيس نقود ،
وفعلوا معنا ما فعلوا ،
ولو كنتم حاضرين آنذاك ،
لا ادري ان كان يعجبكم ام لا

وي ، على المقاعد بقع البراندي ،
وفي حلبة الرقص نبتت الاعشاب
ومن خلل السقف يطل القمر الاحمر ،
واربعة اشخاص كان في وسعهم سماع
طلقات مسدساتهم البراوننج ،
أنت بطل ؟

اذن جرب ان تفعل فعلهم .
ياقمر يلباو الهرم ! ما زال الحب مرغوبا .

لم اعد اذكر النص ، اذا كان ذلك منذ زمن بعيد .
ولا اعرف ايعجبكم مثل هذا ام لا .
على كل حال كان اجمل ما في الدنيا .

٣ - مرقص بيل في يلباو
هو الان مجدد باتقان ،
في الركن نخلة وفيه ايس كريم ، كما هي عليه العادة
في اي مقصف آخر .
واذا استقر بك المقام هناك ، وقادك اليه شرارك ،
فقد يعجبك .

تسلية ! وفي حلبة الرقص لا ينمو العشب ،
والبراندي ليس كما كان ،
والقمر الاحمر قد نحى ،
وهم يصنعون موسيقى تجعلك تشعر بالحجل
لما تحصل عليه بنقودك !
جو ، دعنا نسمع موسيقى تلك الايام !
قمر يلباو الهرم . . .

كم اكدت ذلك ،
حيث الحب مازال مرغوبا ،
وانا لم اقدر فيه ،
اها ، هذه هي كلمات الاغنية ،
ياقمر اليبلاو العتيق . . . - كان ذلك منذ زمن بعيد
ولا اعلم ايعجبكم مثل هذا ام لا ،
على كل حال كان اجمل ما في الدنيا .

يبلاو : ميناء في شمال اسبانيا .

آخ ، تأمل ، ياسيد جاكوب شميت

آخ ، تأمل ، ياسيد جاكوب شميت ،
آخ ، تأمل ما يمكن ان نقتنيه مقابل ثلاثين دولاراً ...
عشرة ازواج من الجوارب وليس اكثر .
انا من هافانا ،

امي كانت بيضاء ،
و كثيراً ما كانت تقول لي :
« لاتبعني نفسك يا طفلي .. »
مقابل بضعة دولارات ، كما فعلت انا ،
انظري كيف اصبحت .
آخ ، تأمل ياسيد جاكوب شميت



قمر الاباما

١ - اوه ، ارنا الطريق الى اقرب بار للويسكي :
اوه ، لا تسأل لماذا ؛ لا تسأل لماذا ؛
يجب ان نجد اقرب بار للويسكي ؛
واذا لم نجد اقرب بار للويسكي ؛
اقول لك : يجب ان نموت !
اوه يا قمر الاباما ؛
الآن يجب ان نقول وداعاً ؛
فقد فقدنا امنا العجوز الطيبة ؛
ولا بد من الحصول على ويسكي ؛
اوه ؛ انت تعرف لماذا .

٢ - اوه ؛ ارني الطريق الى اقرب فتى جميل ؛
اوه ؛ لاتسأل لماذا ؛ لاتسأل لماذا ؛
يجب ان نجد اقرب فتى جميلاً ؛
واذا لم نجد اقرب فتى جميلاً ؛
اقول لك يجب ان نموت !
اوه ؛ يا قمر الاباما ؛
حان لك ان تقول وداعاً ؛
فقد فقدنا امنا العجوز الطيبة ؛
ولا بد لنا من الحصول على فتى جميل ؛
اوه انت تعرف لماذا ؛

٣ - اوه ؛ ارنا الطريق الى اقرب دولار صغير ؛
اوه ؛ لاتسأل لماذا ؛ لاتسأل لماذا ؛

يجب ان نجد اقرب دولار صغير ؛
اقول لك يجب ان نموت ؛
اوه يا قمر الاباما ؛
لقد فقدنا امننا العجوز الطيبة ؛
ولا بد ان نحصل على دولارات ؛
اوه انت تعرف لماذا .



بريخت

LIEDER UND GESCHICHTEN VON BERTOLT BRECHT PROGRAMM

Aus "Die Dreigroschenoper"

Musik : Kurt Weill

1. Die Moritat von Mackie Messer
2. Die Seeräuberjenny oder Träume eines Küchenmädchens
3. Der Barbara - Song oder der Song vom Ja und Nein
4. Der Salomonsong oder Die Ballade von den Prominenten

Aus "Die Mutter"

Musik : Hanns Eisler

5. Lied im Gefängnis zu singen oder für Alle die verzagen wollen

Aus "Die Tage der Kommune"

Musik : Hanns Eisler

6. Resolution der Kommunarden

7. Solidaritätslied
8. Ballade vom Weib des Nazisoldaten
9. Kinderhymne
10. Friedenslied

Musik : Hanns Eisler

PAUSE

Aus Übungstücken für Schauspieler

11. Variationen über "Ein Hund ging in die Küche"

Aus "Der kaukasische Kreidekreis"

Musik : Paul Dessau

12. Vier Generäle
13. Liebster mein

14. 2 Liebeslieder

Musik : Paul Dessau

Aus "Herr Puntila und sein Knecht Matti"

Musik : Paul Dessau

15. Ballade vom Förster und der schönen Gräfin

Aus "Happy End"

Musik : Kurt Weill

16. Das Lied vom Surabaja - Johnny
17. Der Bilbao - Song

Aus "Aufstieg und Fall der Stadt Mahagonny"

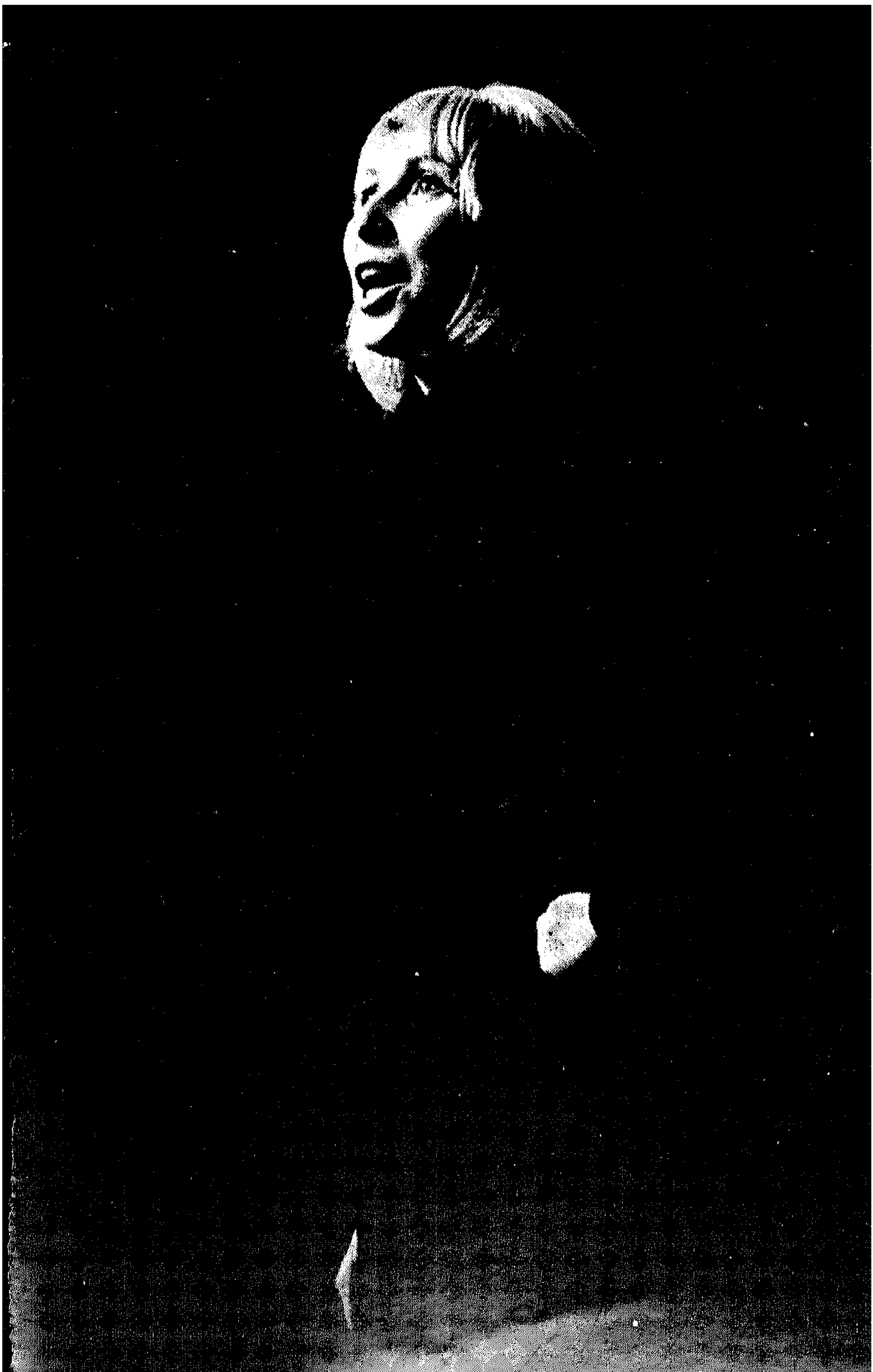
Musik : Kurt Weill

18. Ach, bedenken Sie doch, Herr Jakob Schmidt
19. O Moon of Alabama

20. Friedenslied

Musik : Hanns Eisler

Die in diesem Programm enthaltenen Lieder und Songs von Bertolt Brecht wurden aus dem Deutschen ins Arabische übertragen von FAISAL AL - YASRI
Skizzen von HERBERT SANDBERG



LIEDER UND GESCHICHTEN VON BERTOLT BRECHT

Ein Abend mit

VERA OELSCHLEGEL und dem ENSEMBLE 66

Bibliotheca Alexandrina



06222116

